

## التغيرات العيانية والنسجية لبعض الأعضاء اللمفية في فروج اللحم والمصاحبة للتلقيح بلغاف التهاب جراب فابريشيا المعدني

مهى داود ناصر و سافيyo فرج بهنام

فرع الامراض، كلية الطب البيطري، جامعة الموصل، الموصل، العراق  
E-mail: maha\_kako@yahoo.com

(الاستلام ٣٠ آذار ٢٠٠٨؛ القبول ١٦ كانون الأول ٢٠٠٨)

### الخلاصة

صممت هذه الدراسة للتحري عن التغيرات العيانية والنسجية التي قد تطرأ على الأعضاء اللمفية (جراب فابريشيا و التوتة و الطحال) الناتجة عن تلقيح الأفراخ بعمر ٨ أيام بلغاف التهاب جراب فابريشيا المعدني (Ceva- IBDL) Intermediat plus (Ceva- IBDL) أظهرت النتائج عدم وجود علامات سريرية للمرض بعد مرور يومين وأربعة أيام وستة أيام من التلقيح، أما التغيرات العيانية فقد شملت تورم (Swelling) (الجراب) نتيجة للوذمة الحاوية على سائل مصلي أصفر يغطي السطح المصلي، كما لوحظ وجود مناطق محققة على سطحه مع تورم وبروز التخطيطات الطولية للجراب. أما الطحال فقد ظهرت بقع رمادية صغيرة على سطحه، فيما شملت التغيرات النسجية تكثّف ونخر الخلايا اللمفية في منطقة اللب والجريبات اللمفية في الجراب، إضافة إلى ارتشاح خلايا الهاتروفييل، ووجود الوذمة بين الجريبات اللمفية، وفرط الدم، ونقص جزئي للخلايا اللمفية مع وجود فجوات كيسية فارغة في منطقة اللب (Cystic cavities) أما الطحال فقد ظهرت عليه تغيرات نسجية اشتملت على تكثّف ونخر للخلايا الشبكية البطنانية في المراكز الإنتاشية في اللب الأبيض للطحال مع وجود فرط الدم في كل من الطحال والتوتة. أوضحت هذه الدراسة بأن استخدام لقاح Ceva IBDL أدى إلى حدوث تغيرات شديدة في كل من جراب فابريشيا والطحال وأقل شدة في التوتة بعد مرور يومين وأربعة أيام وستة أيام من التلقيح.

### Gross histological changes in some lymphoid organs in broilers after vaccination against infectious bursal disease

M. D. Kako and S. F. Habash

Department of Pathology, College of Veterinary Medicine, University of Mousl, Mousl, Iraq

### Abstract

This study was designed to detect the reactions grossly and histologically on the lymphoid organs (Bursa of Fabricius, Spleen, Thymus) in 8 day old broiler chickens vaccinated with infectious bursal disease vaccine (Intermediate plus)-(Ceva-IBDL).The study revealed no clinical signs on post vaccination days 2, 4 and 6. Gross lesions were swelling of the bursa due to the edema which obviously appeared as yellowish transudate covering the serosal surface area, and the bursa appears congested, the longitudinal striation on the surface become more prominent and congested while small gray foci appear on the surface of spleen. Microscopically there is degeneration and necrosis of lymphocytes in the medullary area and lymphoid follicles, edema between lymphoid follicles, hyperemia, lymphocytic depletion and cystic cavities developed in the medullary area of the follicles. In spleen, there were degeneration and necrosis of reticuloendothelial cells in the germinal center of the white pulp, with hyperemia in spleen and thymus. It was concluded that the intermediate plus vaccine which used in this study induced severe pathological changes in the bursa and spleen and less in the thymus on post vaccination days 2, 4 and 6.

Available online at <http://www.vetmedmosul.org/ijvs>

## المقدمة

يتم تلقيحها باللقالح المنكور واعطيت العلف والماء يوميا وبصورة حرة.

تم قتل ٧ أفراخ من المجموعة الاولى بعد يومين وأربعة أيام وستة أيام من إعطاء اللقالح مع أربعة أفراخ من مجموعة السيطرة وبنفس الفترات المذكورة سابقاً.

### اللقالحات وطريقة التلقيح

تم استخدام لقالح فايروس التهاب جراب فابريشيا المعدى عن طريق ماء الشرب وهو لقالح ضعيف حي مصنوع من قبل شركة Ceva والمصنف على أنه Intermediate plus والسمى vaccine Ceva-IBDL.

### طريقة جمع العينات والفحص النسجي

تم إجراء الصفة التشريحية على الأفراخ المقتوله بعد ٤، ٦ أيام من التلقيح لملحوظة التغيرات التي قد تطرأ على الأعضاء اللمفية (التؤه و الطحال و جراب فابريشيا) عيانياً و تم تصويرها بعد ذلك وضعت هذه العينات في محلول الفورمالين الدارئ المتعادل ١٠% لغرض فحصها و تصويرها ثم استخدمت العينات في تحضير الشرائح النسيجية حيث تم قطعها إلى قطع صغيره وأجريت عليها عمليات التمرير بالكلوولات التصاعدية والزاييلول و صبت بالشمع على شكل قوالب وقطعت بجهاز المشراح (Microtome) ثم صبغت بالصبغه الروتينيه الهيمازوكسين والابوسين (٩).

### النتائج

لم تلاحظ تغيرات عيانية ونسجية على الأعضاء اللمفية( جراب فابريشيا والتؤه و الطحال) في الأفراخ المذبوحة بعمر ٧ أيام قبل إعطاء اللقالح بعد إجراء الصفة التشريحية عليها (الشكل رقم ١).

أما الأفراخ المذبوحة بعمر (١٠، ١٢، ١٤) يوم أي بعد يومين واربعة وستة أيام من اللقالح فقد شملت التغيرات العيانية بعد مرور يومين من التلقيح إنتفاخ جراب فابريشيا واحتواه على سائل مصلي مع وجود مناطق محتقنة على سطحه (شكل رقم ٢) وتورم الطيات الطوليه الداخلية للجراب نتيجة لوجود الوذمة.

أما الطحال فقد لوحظ احتواه على بقع رمادية صغيرة مع وجود بقع نزفيه صغيرة على سطحه (شكل رقم ٣).

وبعد مرور أربعة من التلقيح لوحظ كبر حجم الجراب مقارنه مع أفراخ السيطرة لهذه المجموعة مع وجود مناطق صفر باهته على سطح الجراب مع بقع نزفيه منتشرة وتورم للطيات الداخلية للجراب بشكل واضح كما لوحظ كبر حجم الطحال. ووجود بقع بيض مصفره ومنتشرة على سطحه

بعد مرض التهاب جراب فابريشيا المعدى أحد أخطر الأمراض وأكثرها إنتشاراً عالمياً ويسبب خسائر اقتصادية عالية حيث يؤثر على إداء الطير منذ الاصابه وحتى نهاية الفترة الإنتاجية. سجل هذا المرض في العراق أوائل عام ١٩٧٧ (١) تكمن خطورة المرض في كونه يسبب هلاكات تصل نسبتها إلى ٢٠% إضافه إلى إحداث حالات مرضية تحت السريرية

فلا تظهر على الطير اعراض سريرية ولكن يسبب تشيطاً مناعياً وإنخفاضاً في الاستجابه المناعيه من خلال تدميره للأعضاء اللمفية ولاسيما جراب فابريشيا (٢، ٣) وبالتالي سيكون الطير أكثر عرضه للاصابه بالامراض الفايروسية والبكتيريه كما تكمن خطورته في إصابة الاعمار الصغيرة من ٦-٣ أسابيع (٤، ٥، ٣) ولأجل تفادى الاصابه أو إلتقاطها من تأثيرها تستخدم عترات مختلفه الضراوه اعتماداً على أساسيات التلقيح. وفي الوقت الحاضر هناك أكثر من شركة مصنعة للقالح فايروس التهاب جراب فابريشيا المعدى ويوجد أكثر من عترة تختلف في ضراوتها وبالتالي تختلف في تأثيرها على الأعضاء اللمفية وتعود العتر المصنفه على انها متوسطه موجبه الضراوه Intermediate plus vaccine تسبب تغيرات عيانية على الأعضاء اللمفية (جراب فابريشيا، الطحال، التؤه) مشابهه للتغيرات التي تحدث بسبب المرض (٦، ٧، ٨). وفي ضوء هذه النقاط ارتاتينا في الدراسة الحاليه معرفة تأثير لقالح التهاب جراب فابريشيا المعدى المنتج من قبل شركة Ceva والسمى (Ceva IBDL) على الجهاز المناعي من خلال دراسة التغيرات العيانية و النسيجيه التي تطرأ على الأعضاء اللمفية (جراب فابريشا والتؤه و الطحال) بعد عملية التلقيح بـ( يومين وأربعة أيام وستة أيام) ومقارنتها مع أفراخ غير ملقحة.

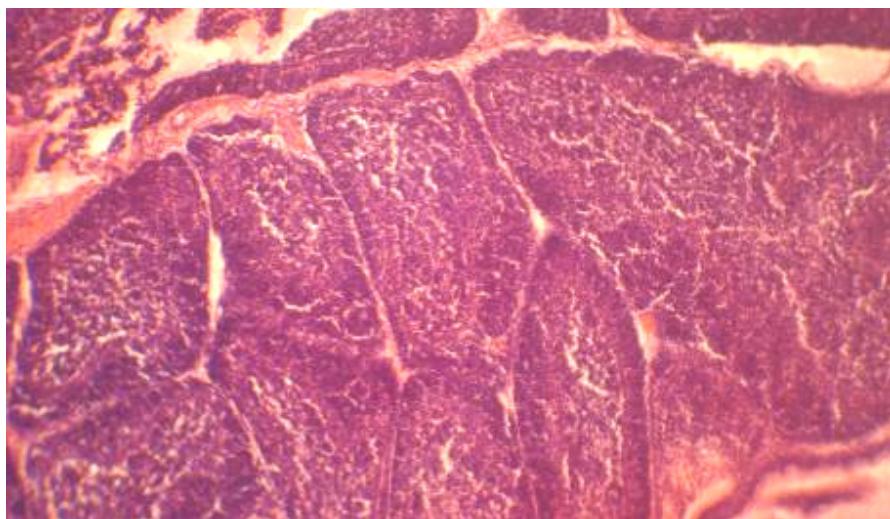
### المواد وطرق العمل

#### الافراخ

استخدم في هذه الدراسة ٣٨ فروج لحم بعمر يوم واحد نوع كوب وتم تربيتها على الفرشة من حيث إعطائها العلف والماء ولم تلقيح الأفراخ بأي لقالح حتى اليوم الثامن. ذبحت خمسة أفراخ قبل إعطاء اللقالح وبعمر سبعة أيام ، تم فحص الأعضاء اللمفية (الطحال والتؤه وجراب فابريشيا) عيانياً ثم تم فحصها نسجيآً أما باقي الأفراخ وبالبالغ عددها ٣٣ فرخاً وبعمر ٨ أيام فقد قسمت إلى مجموعتين المجموعة الأولى وضمت ٢١ فرخاً تم تلقيحها بلقالح فايروس التهاب جراب فابريشيا المعدى أما المجموعة الثانية (مجموعة السيطرة) فضمت ١٢ فرخاً لم

٤) وكانت التغيرات العيانيه للطحال والتؤه مشابهه لما ذكر سابقاً في اليوم الرابع بعد التلقيح.

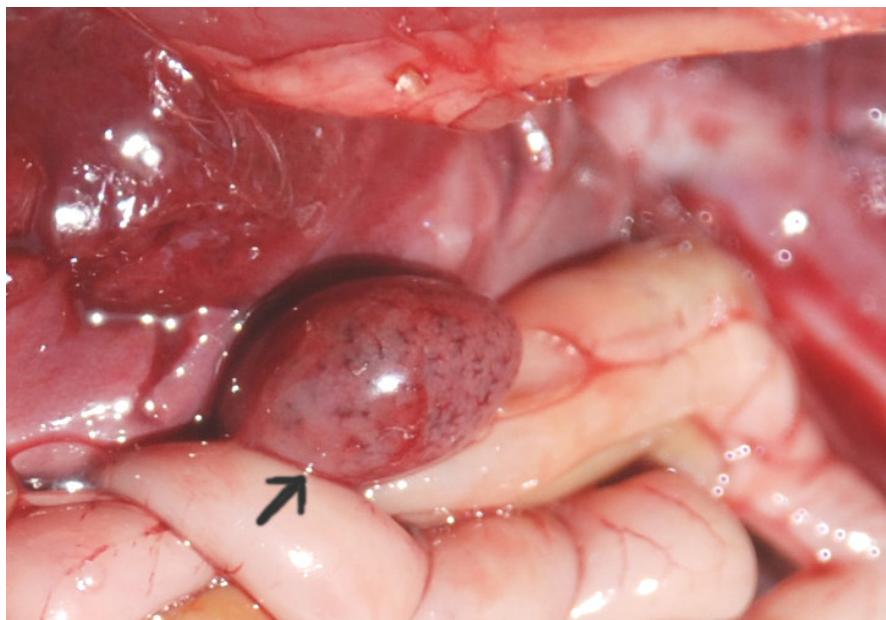
بالاضافة إلى إحتقان التؤه. أما بعد مرور ستة أيام من التلقيح كان حجم الجراب أقل مما هو عليه بعد أربعة أيام ولكن أكبر حجماً من الطبيعي مع مقارنته بمجموعة السيطرة (شكل رقم



الشكل (١) مقطع نسجي لجراب فابريشيا في الأفراخ قبل التلقيح بلقاح فايروس التهاب جراب فابريشيا المعدي وبعمر ٧ أيام. قوة التكبير (X٦٨)



الشكل (٢) صورة مقارنة لجراب فابريشيا بعد يومين من التلقيح الأفراخ الملقة على جهة اليمين (نلاحظ زيادة في الحجم مع وجود بقع نزفية على السطح الداخلي) وعلى جهة اليسار أفراخ لم يتم تلقيحها.



الشكل (٣) الطحال بعد يومين من التلقيح نلاحظ وجود بقع نزفية على سطحه مع وجود بقع رمادية صغيرة.



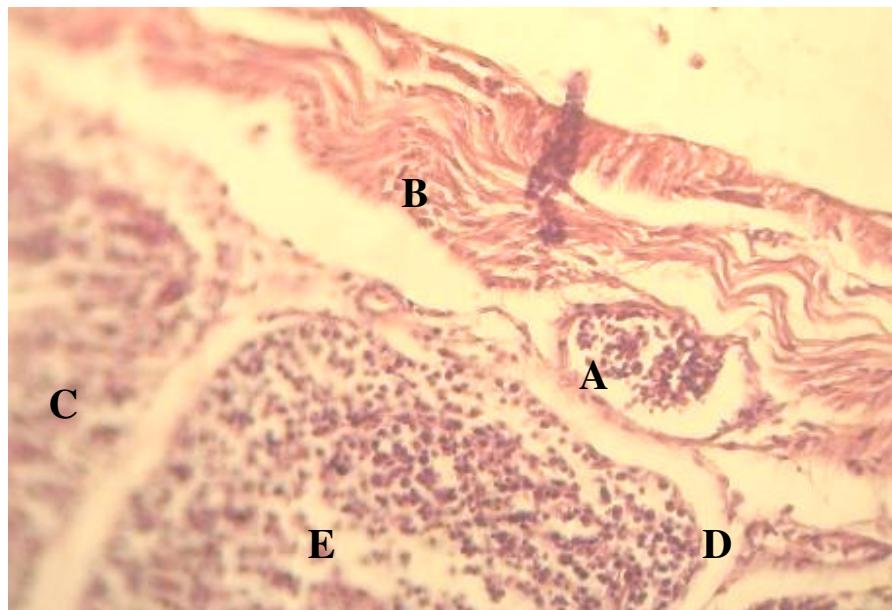
الشكل (٤) على اليمين جراب فابريشيا لطائر بعد اللقاح بـ ٤ أيام نلاحظ كبر حجم الجراب مع وجود مناطق محتقنة ومناطق صفر باهتة بالمقارنة مع مجموعة السيطرة على اليسار.

داخل الجريبات اللمفية مع استفاده (Depletion) جزئي للخلايا اللمفية في منطقة لقشة واللب (شكل رقم ٧) وفي الطحال لوحظ تنسك ونخر لخلايا الشبكية البطانية في المراكز الالتحابية للب الأبيض (شكل رقم ٨) كما لوحظ وجود إحتقانات ونزف في الجريبات اللمفية في التوثره (شكل رقم ٩) وبعد مرور ستة أيام من تلقيح أظهر الفحص النسيجي لجراب فابريشيا وجود الوذمة بين المحفظة والجريبات اللمفية مع إحتقان الاوعية الدمويه الموجودة في النسيج مابين الجريبات وارتشاح الخلايا الالتحابيه احدية النواة. كما لوحظت نفس التغيرات النسيجية المذكورة في المجموعة السابقة بعد أربعه أيام من التلقيح لكل من الطحال والتؤثره.

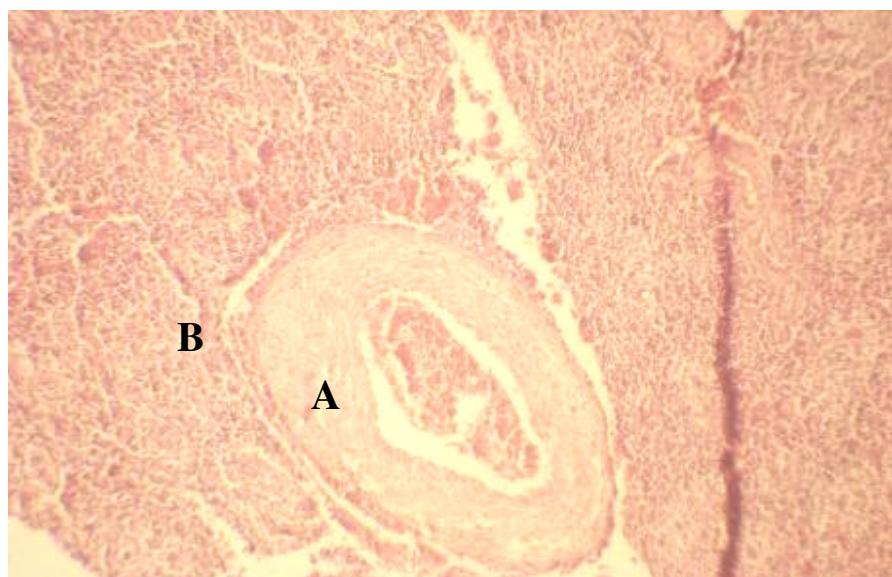
#### التغيرات النسيجية

بعد مرور يومين من التلقيح أظهرت الفحوصات النسيجية في جراب فابريشيا وجود إحتقانات في الاوعية الدمويه مع سمك في النسيج الضام حول الجريبات اللمفية نتيجه لوجود النزف مع ارتشاح الخلايا الالتحابيه متمثله بخلايا الهايتروفيل بالإضافة إلى وجود الوذمه مع نخر لخلايا اللمفية في منطقة القشره واللب (شكل رقم ٥) وشملت التغيرات النسيجية في الطحال وجود فرط الدم مع تشقق جدار الشريان (شكل رقم ٦) وتنسك ونخر خلايا الشبكية البطانية (Reticulo endothelial cells) بالإضافة إلى وجود الوذمه ولم تلاحظ تغيرات مرضيه تذكر في التؤثره.

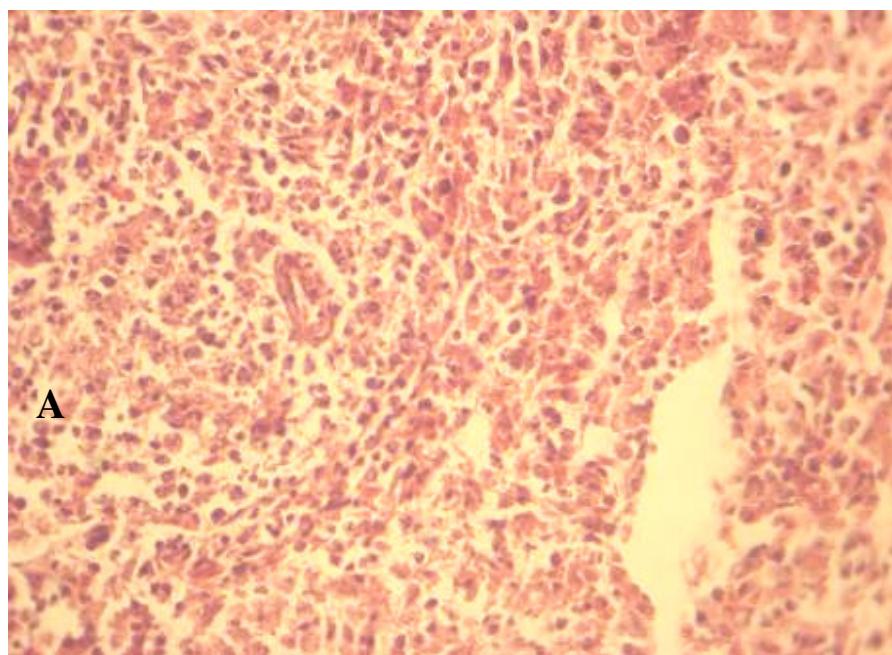
أما بعد مرور أربعة أيام من التلقيح فقد أظهرت الفحوصات النسيجية في جراب فابريشيا وجود إحتقان الاوعية الدموية مابين الجريبات اللمفية وإرتشاح لخلايا الالتحابيه الهايتروفيل مع وجود الوذمه بين الجريبات اللمفية وبين منطقة اللب والقشره



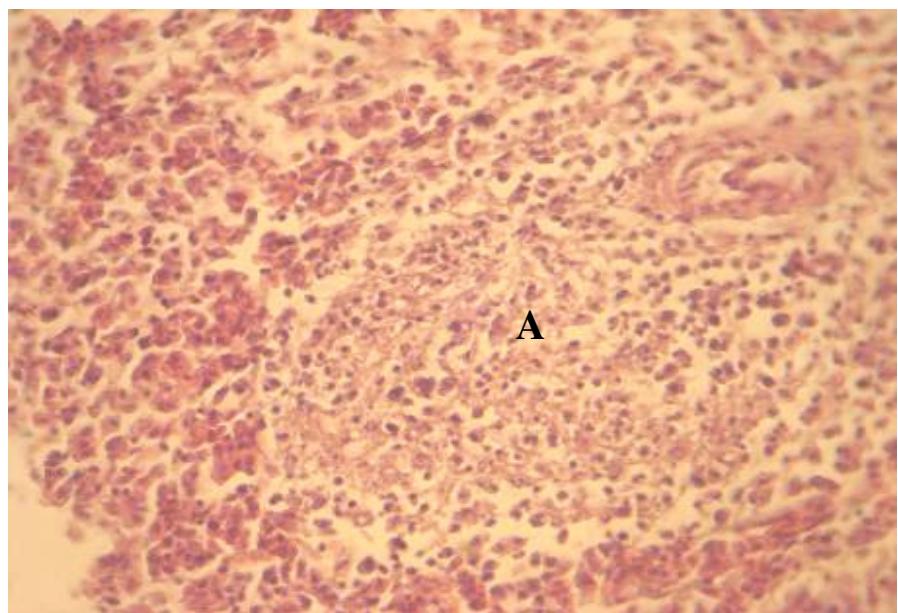
الشكل (٥) مقطع نسجي لجراب فابريشيا في الأفراخ الملقحة باللقالح بعد مرور يومين من التلقيح يوضح احتقاناً في الاوعية الدموية (A)، ونزف (B)، (D) وجود الوذمة(C) مع نخر قسم من الخلايا اللمفية (E)، قوة التكبير (X370).



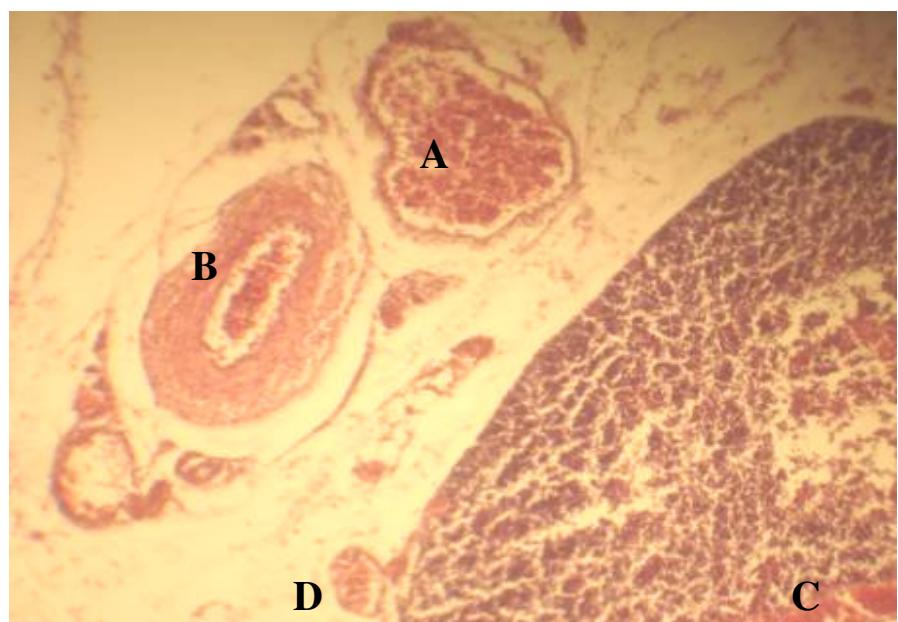
الشكل (٦) مقطع نسجي لطحال في الأفراخ الملقة وبعد مرور يومين من التلقيح يوضح وجود فرط الدم (A) مع تثخن في جدار الشريان (B)، قوة التكبير ( $\times ٤٦$ ).



الشكل (٧) مقطع نسجي لطحال من مجموعة الأفراخ الملقة، بعد يومين من التلقيح يوضح تنسكاً و نخرًّا لعدد من الخلايا الشبكية البطانية (A)، قوة التكبير ( $\times ٢٨٠$ ).



الشكل (٨) مقطع نسجي لطحال في الأفراخ الملقة بعد مرور أربعة أيام من التلقيح يوضح تكثف ونخر خلايا الشبكية البطانية في المراكز الانتاشية للب الأبيض (A)، قوة لتكبير (X٢٥٠).



الشكل (٩) مقطع نسجي للتؤة في الأفراخ الملقة بعد مرور أربعة أيام من التلقيح يوضح وجود فرط الدم (A)، واحتفانات (B) ونزف واحتفانات في الجريبات اللمفية (C)، (D)، قوة التكبير (X٦٨).

## المناقشة

(١٧) ومن هذه السايتوكتينات الانترلوكين (Dendritic cells) والـ TNF (Tumor necrosis factor) حدوث تغيرات في جدار الوعاء الدموي تتضمن توسعها وزيادة نصوحيتها والذي بدوره يؤدي إلى خروج السوائل من الوعاء الدموي إلى النسيج المحيطي وحدث الانفاس و الوذمة(١٨،١٩).

إن هذه التغيرات جاءت متفقة مع ما ذكره الباحثون (٢٠) عند استخدامهم لقاحـ Intermediate وعمر ١٤ يوما ولكنها لا تتفق معهم بعد استخدامهم لقاحـ بعض يوم واحد. وزادت شدة الآفات النسجية بعد مرور أربعة أيام من التلقيح وبالذات في جراب فابريشيا فبالإضافة إلى ما ذكر سابقا لوحظ إستفادـا الخلايا اللمفية في منطقة اللب في الجريبـ اللمفية بالإضافة إلى وجود التجاويفـ في الجريبـ وهذا قد يفسـر بسبب التكاثـ الفيروسي للعترة القلاحيـ الحـية في الجـراب والتي قد تسبـب تحطـما جـزئـيا في الخـلايا الـلمفاـوية للـجـراب مؤـدية إلى ضـمـورـه وهذا ما أشارـ إليهـ البـاحـثـون (٨) وهذه النـتـائـجـ جاءـتـ مـتفـقـةـ معـ ماـ ذـكـرـهـ الـبـاحـثـونـ (٢٠)ـ والـذـينـ أـشـارـواـ إلىـ أنـ الفـايـروـسـ قدـ يـسـبـبـ حـالـةـ الموـتـ الـخـلوـيـ المـبرـمـجـ Apoptosisـ نـتـيـجـةـ اـرـتـشـاحـ الخـلاـيـاـ الـانـتـهـابـيـةـ وـخـصـوصـاـ خـلاـيـاـ الـهـتـرـوـفـيـلـ كـمـاـ وـانـ زـيـادـةـ IL-1ـ وـIL-6ـ وـالـمـنـتـجـ منـ قـبـلـ الـبـلـاعـمـ الـكـبـيرـ يـشـعـجـ حدـوثـ تحـطـمـ فيـ الـأـنـسـجـةـ شـفـاءـهـاـ (٢١،٢٢).

كـماـ لـوـحـظـ وجـودـ النـخـرـ فيـ الطـحـالـ بـعـدـ مـرـورـ ٤ـ وـ ٦ـ أـيـامـ منـ التـلـقـيـحـ وـقـدـ يـعـزـىـ ذـلـكـ إـلـىـ عـدـمـ نـضـوجـ أـعـضـاءـ الـجـهاـزـ الـمـانـاعـيـ فـيـ الـدـجـاجـ فـيـ الـأـعـمـارـ الـمـبـكـرـةـ أوـ إـلـىـ أـنـ تـمـرـيرـ الـعـتـرةـ الـقـلاـحـيـةـ لـفـايـروـسـ التـهـابـ جـرابـ فـابـريـشـياـ الـمـعـديـ لـمـ يـقـدـهـاـ الـقـابـلـيـةـ عـلـىـ إـحـدـاـتـ التـلـفـ النـسـيجـيـ فـيـ الطـحـالـ وـ وـالـتـوـثـةـ وـالـجـرابـ وـبـالـتـالـيـ فـانـ وـجـودـ الـفـايـروـسـ كـعـتـرـةـ لـقـلاـحـيـ حـيـةـ دـاخـلـ الطـحـالـ أـدـىـ إـلـىـ حدـوثـ تـكـسـ وـنـخـرـ لـخـلاـيـاـ الـلـمـفـيـةـ وـخـلاـيـاـ الـشـبـكـيـةـ الـبـطـانـيـةـ (١٥،٢٢،٢٣،١٥).

إنـ هـذـهـ التـغـيـرـاتـ جاءـتـ مـتفـقـةـ معـ ماـ ذـكـرـهـ الـبـاحـثـ حـسـنـ (٢٤)ـ عـنـ تـقـيـيمـ لـعـدـةـ لـفـاحـاتـ تـجـارـيـةـ لـمـرـضـ الـكـبـورـوـ فـقدـ أـظـهـرـ الـلـقـاحـ عـتـرـةـ Lukertـ تـغـيـرـاتـ نـسـجـيـةـ شـدـيدـةـ فـيـ كـلـ مـنـ الـجـرابـ وـالـطـحـالـ مـعـ هـبـوـطـ مـعـنـوـيـ فـيـ مـعـدـلـ مـعيـارـ تـشـيـطـ التـلـازـنـ الـدـمـويـ بـيـنـاـ الـأـفـرـاـخـ الـمـلـقـحةـ بـالـلـقـاحـ عـتـرـةـ D78ـ وـ LZD.228ـ كـانـتـ تـأـثـيـرـاهـمـاـ قـلـيلـةـ أـوـ شـبـهـ مـعـدـوـمـةـ وـلـمـ يـلـاحـظـ وـجـودـ فـرقـ مـعـنـوـيـ فـيـ مـعـيـارـ تـشـيـطـ التـلـازـنـ الـدـمـويـ مـقـارـنـةـ مـعـ مـجـمـوعـةـ السـيـطـرـةـ.

لـقـدـ أـشـارـ الـبـاحـثـ (٢٥)ـ إـلـىـ أـنـ الـلـفـاحـاتـ الـتـجـارـيـةـ لـفـيـروـسـ التـهـابـ جـرابـ فـابـريـشـياـ الـمـعـديـ يـمـكـنـ وـضـعـهاـ فـيـ أـرـبـعـ مـجـمـوعـاتـ الـأـولـىـ لـفـاحـاتـ حـيـةـ وـلـكـنـهاـ لـاـ تـحـدـثـ آـفـاتـ نـسـجـيـةـ مـهـمـةـ فـيـ الـجـرابـ وـالـثـانـيـةـ حـيـةـ وـلـكـنـهاـ تـحـدـثـ بـعـضـ الـآـفـاتـ نـسـجـيـةـ فـيـ الـجـرابـ وـلـكـنـ لـيـسـ بـالـتـدـمـيرـ الـكـاملـ وـالـثـالـثـةـ ذـاتـ

بعدـ التـلـقـيـحـ الـوـسـيـلـةـ الـأـمـلـلـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـمـرـضـ،ـ وـهـنـاكـ عـوـافـ عـدـةـ تـحدـدـ مـنـ فـعـالـيـةـ الـلـقـاحـ الـمـسـتـخـدـمـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـمـرـضـ وـمـنـهـ اـخـتـيـارـ الـبـرـنـامـجـ الـتـلـقـيـحـيـ الـأـمـلـلـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـمـرـضـ بـتـحـدـيدـ الـعـمـرـ وـالـجـرـعـةـ الـلـفـاحـيـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ كـذـلـكـ تـداـخـلـ الـمـانـاعـةـ الـأـمـيـةـ وـتـيـ تـعـطـيـ حـمـاـيـةـ لـلـأـفـرـاـخـ خـلـالـ الـأـسـبـعـ الـلـلـاـثـةـ الـأـوـلـىـ وـنـوـعـ الـلـقـاحـ الـمـسـتـخـدـمـ سـوـاءـ أـكـانـ حـيـاـ (ـحـارـاـ أوـ مـتوـسـطاـ أوـ ضـعـيفـاـ)ـ أـوـ مـقـتـلـاـ وـأـخـيـراـ عـتـرـةـ الـفـايـروـسـ الـمـسـبـبـ لـلـمـرـضـ وـدـرـجـةـ ضـرـاوـتـهـ (ـ١٠،١١ـ).

استـخدـمـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ الـلـقـاحـ الـتـجـارـيـ الـحـيـ الـمـضـعـفـ الـمـنـتـجـ مـنـ قـبـلـ شـرـكـةـ Cevaـ IBDLـ وـالـمـسـمـيـ Intermediate plusـ وـالـمـصـنـفـ عـلـىـ أـنـ مـتوـسـطـ مـوـجـبـ لـتـحـصـيـنـ أـفـرـاـخـ فـرـوجـ الـلـحـمـ ضـدـ الـمـرـضـ وـعـمـرـ ثـمـانـيـةـ أـيـامـ وـهـوـ الـمـنـتـجـ حـالـيـاـ ضـمـنـ بـرـامـجـ الـتـلـقـيـحـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـمـرـضـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ دـمـ وـجـودـ بـرـانـمـجـ تـلـقـيـحـ مـوـحـدـ وـيـعـودـ السـبـبـ فـيـ ذـلـكـ إـلـىـ اـسـتـخـدـمـ أـنـوـاعـ مـخـلـفـةـ مـنـ الـلـفـاحـاتـ وـكـذـلـكـ وـجـودـ مـسـتـوـيـاتـ مـتـبـاـيـنـةـ مـنـ الـأـجـسـامـ الـمـضـادـةـ الـأـمـيـةـ (ـ١٢،١٣ـ).

لـقـدـ أـظـهـرـتـ الـدـرـاسـةـ الـأـثـارـ الـسـلـبـيـةـ النـاجـمـةـ عـنـ اـسـتـخـدـمـ هـذـاـ الـلـقـاحـ وـعـمـرـ ثـمـانـيـةـ أـيـامـ تـحـدـيدـاـ عـلـىـ جـرابـ فـابـريـشـياـ لأنـ الـفـايـروـسـ يـصـبـ جـرابـ بـالـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ باـعـتـبارـهـ الـعـضـوـ الـلـمـفـيـ الـأـوـلـىـ لـنـضـجـ وـتـمـاـيزـ الـخـلاـيـاـ الـلـمـفـيـةـ مـنـ نـوـعـ Bـ وـالـذـيـ يـكـونـ مـسـؤـلـاـ عـنـ الـمـانـاعـةـ الـخـلـاطـيـةـ إـذـ أـنـ الـفـايـروـسـ يـسـبـ الـضـمـورـ وـالـتـهـابـ فـيـ الـجـرابـ وـكـذـلـكـ يـسـبـ النـخـرـ وـالـتـهـابـ فـيـ التـوـثـهـ وـالـطـحـالـ (ـ١٤،١٥ـ).

أـظـهـرـتـ نـتـائـجـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ دـمـ ظـهـورـ عـلـامـاتـ سـرـيرـيـةـ لـمـرـضـ التـهـابـ جـرابـ فـابـريـشـياـ الـمـعـديـ فـيـ الـأـفـرـاـخـ الـمـلـقـحةـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ وـجـودـ آـفـاتـ عـيـانـيـةـ وـنـسـجـيـةـ فـيـ الـأـعـضـاءـ الـلـمـفـاـوـيـةـ وـقـدـ يـعـودـ السـبـبـ إـلـىـ وـجـودـ الـمـانـاعـةـ الـأـمـيـةـ وـتـيـ تـعـطـيـ حـمـاـيـةـ لـلـطـيرـ فـيـ هـذـاـ الـعـمـرـ (ـ١٢ـ)ـ وـهـذـهـ النـتـائـجـ جاءـتـ مـتفـقـةـ مـعـ ماـ أـشـارـ إـلـىـ الـبـاحـثـ (ـ١٦ـ)ـ مـنـ ظـهـورـ الـآـفـاتـ النـسـجـيـةـ فـيـ جـرابـ فـابـريـشـياـ بـالـرـغـمـ مـنـ دـمـ ظـهـورـ الـعـلـامـاتـ السـرـيرـيـةـ لـمـرـضـ عندـ اـسـتـخـدـمـهـ الـعـنـرـ الـكـلاـسيـكـيـةـ لـلـقـاحـ.ـ كـمـ أـظـهـرـ الـفـحـصـ الـعـيـانـيـ إـنـتـفـاخـ جـرابـ فـابـريـشـياـ (ـOedematousـ)ـ مـعـ إـحتـواـءـهـ عـلـىـ نـضـحـةـ مـصـلـيـةـ إـضـافـهـ إـلـىـ وـجـودـ مـنـاطـقـ مـحـقـقـةـ وـأـخـرـىـ نـزـفـيـةـ فـيـ الـأـفـرـاـخـ الـمـلـقـحةـ بـعـدـ مـرـورـ يـوـمـيـنـ،ـ وـهـذـاـ مـاـ أـكـدـهـ الـفـحـصـ الـنـسـجـيـ حـيـثـ لـوـحـظـ وـجـودـ الـوـذـمـةـ مـعـ اـحـقـانـاتـ الـأـوـعـيـةـ الـدـمـوـيـةـ وـارـشـاحـ لـخـلاـيـاـ الـهـتـرـوـفـيـلـ وـخـلاـيـاـ الـلـمـفـيـةـ كـمـ لـوـحـظـ وـجـودـ اـحـقـانـاتـ وـنـخـرـ فـيـ الـطـحـالـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ هـذـهـ الـعـتـرـةـ قـدـ أـحـدـثـتـ تـغـيـرـاتـ مـنـ خـلـالـ وـجـودـهـاـ دـاخـلـ الـجـرـيبـيـاتـ الـلـمـفـيـةـ وـتـيـ تـحـفـظـ الـخـلاـيـاـ الـلـمـفـيـةـ Tـ فـيـ الـجـرابـ الـمـصـابـ عـلـىـ تـشـيـطـ وـإـنـتـاجـ السـايـتوـكـيـنـاتـ مـنـ الـخـلاـيـاـ الـبـلـاعـمـيـةـ (ـMacrophageـ)ـ وـالـخـلاـيـاـ الـبـدـيـنـةـ (ـMast~cellsـ)ـ وـالـخـلاـيـاـ الـمـشـجـرـةـ

9. Luna GC, Manual of histological staining methods of the Armed Forces institute of pathology. 3<sup>rd</sup> ed. the Bladiston Division, McGraw hill book company, Newyork;1968. 33-37p.
10. Voss M, Vielitz E. Gumboro vaccination trials with different vaccines and vaccination programs. International symposium on IBD and chicken infectious anemia, Rauscholzhausen, Germany.1994;21-24.
11. Cardosso TC, Ragal P, Pilz D, Teixeira M, Arns C. Replicaton of classical IBDV in the chicken embryo related cell line. Avian Pathol. 2000; 29:213-218.
12. Alam J, Rahman M, Sil B, Khan M, Giasuddin, Sarker M. Effect of maternally derived antibody on vaccination against infectious bursal disease (Gumboro) With live vaccine in Broiler, Int. J. of Poult. Sci.2002;4:98-101.
١٣. التباجي، نواف انعام. دراسة التغيرات المناعية المصاحبة لاعطاء لقاح التهاب جراث فايريشيا المعدى في الدجاج (رسالة ماجستير). الموصى: جامعة الموصل، ٢٠٠٧.
14. Palya V. Preparation and control of Gumboro disease vaccine. In Manual of productional Marek's disease, Gumboro disease and inactivated Newcastle disease vaccine strains. FAO, animal production and health paper, 89, food, and Agriculture Organization, Rome.1991; 57-62.
15. Saif YM. Infectious bursal disease. In Disease of poultry 11<sup>th</sup> ed. Iowa state press, Black well publishing company.2003: 161-179p.
16. Faragher JT. Infectious Bursal disease of chickens. Vet. Bull. Weybridge.1972; 42, 361-369.
17. In-Jeony K, Seuny KY, Hyugue k, Hung-Yeach Y, Jagdev MS. Characteristics of Bursal T lymphocytes induced by infectious bursal disease. V.J. Virol. 2000;74(19):8884-8892.
18. Tizard IR. Macrophages and the later stages of inflammation. In: Veterinary Immunology an introduction. 7<sup>th</sup> ed. Saundrs.2004; 35-36p.
19. Rautenschlein S, Yeh HN, Sharma JM. The role of T cells in protections by an inactivated infectious bursal disease virus vaccine vet. Immunol. Immunopathol.2002; 89(3-4):159-167.
20. Hair-Bejo M, Ng MK, Ng HY. Day Old Vaccination against Infectious Bursal disease in Broiler Chickens: Int.J.of poult. Sci.2004; 3(2):124-128.
21. Eldaghayes I, Rothwell L, Williams A, Withers D , Balu S, Davison F, Kaiser p. infectious bursal disease virus :strains that differ in virulence differentially modulate the innate immune response to infection in the chicken bursa. viral Immunol.2006;19(1):83-91.
٢٢. الهاشمي، يقين حسن. دراسة التغيرات المرضية والمناعية المصاحبة لاعطاء انواع مختلفة من لقاحات مرض التهاب جراث فايريشيا الخنجي. اطروحة دكتوراه. بغداد: جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
23. Mahesh Kh, Joseph M, Palmquist, Ramicha, Jagdev MS. Infection and activation of bursal macrophages by virulent infectious bursal disease virus.Virus Research. 2005 ; 113:44-50.
٢٤. حسن، صلاح مهدي. تقييم بعض اللقاحات التجارية لإنتهاج غدة فايريشيا المعدى (مرض الكلمورو) في أفراخ الدواجن(رسالة ماجستير). بغداد: جامعة بغداد، ١٩٨٦.
25. Thornton DH, Specification for infectious bursal disease vaccines. Bull. Off. Int. Epizoot. 1977;88: 199-201.

تأثير شديد في الجراث مسببة ضمورها وأخيراً المجموعة الرابعة وهي لقاحات غير حية كما أكد الباحث على انه لا يمكن الجزم بأن لقاحات المجموعة الثانية تكون أقوى مناعياً من الأولى لأن الثانية تحدث تلف في نسيج الجراث أشد مما تحدثه المجموعة الأولى.

لذلك وعلى ضوء ما ذكر لا يمكن الجزم بأن التلف الذي أحدثه اللقاح المستخدم في هذه الدراسة وبعمر مبكر (٨ أيام) قد أحدث استجابة مناعية بالرغم من وجود مناعة أمينة ذات مستوى عالٍ والتي قد تؤدي إلى معادلة الفايروس(١٣) لذلك تتطلب الحاجة إلى دراسات مستقلة لمقارنة هذه التغيرات النسجية مع اختبارات مناعية مصلية(١٣).

## شكر وتقدير

تم دعم البحث من قبل كلية الطب البيطري، جامعة الموصل

## المصادر

١. الشيخلي، فؤاد. أمراض الدواجن. مطبعة جامعة الموصل ١٩٨٢ -٢٢٩ ص ٢٣٧.
2. Van den Berg TP. Acute infectious bursal disease in poultry: a review. Avian pathology. 2000; 29: 175-194.
3. Sharma JM, Dohms JE, Metz Al.Comparative pathogenesis of serotype 1and variant serotype1 isolates of infectious Bursal Disease Virus and their Effect on Humoral and Cellular immune competence of specific-Pathogen-free Chickens. Avain Dis.1989; 33:112-124.
4. DormitorioTV, Jiambrone JJ, Juo K, Jack wood DJ. Molecular and Phenotypic characterization of infectious Bursal disease virus isolates. Avian Dis. 2007;51:597-600.
5. Mohamed H, Al-Natour M, Ward L, Saif. Pathogenicity, attenuation, and Immunogenicity of infectious Bursal Disease virus. Avian Dis.1996; 40:457-571.
6. Winterfield RW, Thacker HI. Immune response and pathogenicity of different strains of infectious bursal disease virus applied as vaccines. Avian Dis.1978 ;22:721-731.
7. Sahar MO, Ali AS, Mahasin EA. Residual Pathogenic Effects of Infectious Disease Vaccines Containing Intermediate and Hot Strains of the Virus in Broiler Chickens. Int. J. of poult. Sci.2004; 3(6): 415-418.
8. Hair-Bejo M, Salina S, Hafia H, Julada S. In ovo vaccination against infectious bursal disease in broiler chickens. J. Vet. Malaysia.2000; 12:63-69.